

العناوين:

- حماس: رئيس المخابرات المصرية العامة اللواء عباس كامل يزور غزة قريبا لبحث عدة ملفات
- ترامب والأوروبيون يصفون رواية السعودية بشأن موت خاشقجي بأنها غير كاملة
- 55 قتيلًا في مصادمات بين مسلمين ونصارى بأحد أسواق نيجيريا

التفاصيل:

حماس: رئيس المخابرات المصرية العامة اللواء عباس كامل يزور غزة قريبا لبحث عدة ملفات

أعلن المتحدث باسم حركة حماس، حازم قاسم، الأحد، أن رئيس المخابرات المصرية العامة اللواء عباس كامل، سيزور قطاع غزة قريبا. وقال قاسم، في تصريح للأناضول، إن زيارة اللواء كامل التي كانت مقررة نهاية الأسبوع الماضي، وتم تأجيلها، ستتم خلال فترة قريبة. وأشار إلى أن الوفد الأمني المصري الذي زار غزة، الخميس الماضي، أبلغ قيادة الحركة أن الاستعدادات جارية لإتمام زيارة اللواء كامل للقطاع. وأكد قاسم على وجود توافق كبير في الآراء بين حماس والجانب المصري. وشدد على أن حماس معنية بإنجاح الجهود المصرية لتثبيت وقف إطلاق النار في غزة وتحقيق المصالحة الفلسطينية. وكان من المقرر أن يصل رئيس المخابرات المصرية إلى غزة، الخميس الماضي، لبحث عدة ملفات منها التهدة مع كيان يهود والمصالحة الفلسطينية، إلا أنه أعلن عن تأجيل الزيارة لأسباب فنية.

إن الدور المصري لا يختلف إلا في الولاء والتبعية السياسية، وهو لا يحرص على أهل الأرض المباركة فلسطين، بل حرصه هو على تحقيق مصالح أسياده في أمريكا، والعملاء متفقون مثل السلطة على حماية أمن كيان يهود، وكل من يظن بهذه الأنظمة غير ذلك فهو ساذج سياسياً أو مضلل. إن الكفاح والتضحية بالدماء لا تكون في سبيل تحقيق مصالح آنية، أو في سبيل إحلال دور نظام عميل مكان آخر، فثمن دماء أهل فلسطين المسلمين هو تحرير الأرض المباركة والقضاء على كيان يهود، وغير ذلك هو إضاعة للدماء واسترخاؤ لها. إن الواجب على كل حريص على غزة وأهلها أن يوجه البوصلة في اتجاهها الصحيح، وأن يدفع باتجاه تحريك الأمة وجيوشها للقيام بواجب التحرير، لا أن يرتمي في أحضان الأنظمة المتآمرة على غزة وفلسطين.

ترامب والأوروبيون يصفون رواية السعودية بشأن موت خاشقجي بأنها غير كاملة

انضم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الزعماء الأوروبيين في حث السعودية على تقديم مزيد من الإجابات بشأن قضية الصحفي جمال خاشقجي بعد أن غيرت الرياض روايتها واعترفت بوفاته قبل أكثر من أسبوعين في قنصليتها في إسطنبول. وقالت السعودية يوم السبت إن خاشقجي، الذي كان من منتقدي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، توفي إثر شجار داخل قنصليتها في إسطنبول. ووصفت ألمانيا هذا التفسير بأنه "غير كاف" وتساءلت عما إذا كان يجب على الدول أن تبيع أسلحة للسعودية، في حين حثت فرنسا والاتحاد الأوروبي على إجراء تحقيق مستفيض لاكتشاف ما حدث لخاشقجي بعد دخوله مبنى القنصلية السعودية في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر للحصول على وثائق لزوجاه المقبل.

نالت قضية الإعلامى جمال خاشقجى نصيبها من التغطية الإعلامية ومن زوايا متعددة، وفرضت نفسها قضية عالمية وصارت حديث الناس، فما الذى يمكن أن يقال فى ظل هذه الزوابع والضوضاء والصراخ وطنين الذباب؟! ولكن نحن نسأل ما بال هذه الدول الغربية التى صحا فيها الشعور الإنسانى ليتباكى على مصير خاشقجى، وهى الدول التى أثبتت الوقائع الدامغة الصارخة بأنها لا تقيم وزناً لقيمة إنسانية ولا روحية ولا أخلاقية، بل لا تتورع عن ارتكاب حملات إبادة شنيعة سودت بها مجلدات ضخمة فى تاريخها الاستعماري الكالح. وأقرب شاهد على ذلك الصور التى عرفت بـ"صور قيصر" التى وثقت، باعتراف المنظمات الحقوقية الدولية، جرائم سفاح دمشق فى قتل الآلاف من المعارضين فى سوريا. ومع هذا كله تواطأت الدول الغربية فى جريمته، ولا تزال، بتمكينه من سفك المزيد من الدماء وتدمير ما لم يدمر بعد فى سوريا، هذا دون الخوض فى مصير الآلاف من المعتقلين فى زنازينه، ومن المعروف أن وكالة المخابرات الأمريكية سى آى إيه كانت تستعين بخدمات جلاوزة بشار فى التحقيق مع المعارضين من أهل سوريا بعيداً عن سلطة القانون وحقوق الإنسان.

55 قتيلا فى مصادمات بين مسلمين ونصارى بأحد أسواق نيجيريا

خلفت أعمال عنف طائفية اندلعت بسبب مشاجرة فى أحد الأسواق فى شمالي نيجيريا 55 قتيلا، حسبما أعلن رئيس البلاد محمد بخارى. وذكرت تقارير أن اشتباكات اندلعت بين عدد من الشباب المسلمين والنصارى بعد خلاف وقع بين مجموعة حمّالين فى بلدة كاسوان ماغانى بولاية كادونا الشمالية. وقال مفوض الشرطة فى الولاية إن 22 شخصا اعتقلوا بعد الحادث. وفرضت السلطات حظر تجول على مدار الساعة فى البلدة. وعادة ما تشهد نيجيريا أعمال عنف طائفية. وقال المتحدث باسم الرئاسة النيجيرية، غاربا شيهو، فى تعليق له على تويتر، إن الرئيس بخارى يؤمن بأن الاستخدام المتكرر للعنف فى مثل تلك الخلافات "مصدر قلق شديد". وقال بخارى إنه دون الوفاق بين التيارات المختلفة "سيكون من المستحيل إنجاز أعمالنا اليومية". ودعا الرئيس النيجري قادة المجتمع إلى تشجيع ثقافة التسامح ومواجهة مثل هذه الخلافات قبل تحولها إلى أعمال عنف.

إن أنظمة الإسلام وأحكامه تشكل بيئة سياسية واجتماعية ينتج عنها مجتمعٌ يشع رحمة، وأناسٌ يشعون نوراً، وليس مجتمعات طافحة بالظلم والذئاب البشرية والحشرات الإلكترونية! إن الحياة بغير الإسلام عبارة عن غابة موحشة، يسود فيها الظلم بكل أنواعه؛ ظلم الشرك وظلم الحكم بغير ما أنزل الله وظلم أكل الحقوق... الحياة بغير الأحكام الشرعية، ناظمةٌ وموجهة، عبارة عن ضنكٍ وشقاءٍ مصداقاً لقوله عز وجل: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً﴾. فى حين إننا نعرب عن مشاعر القلق والاهتمام والحزن العميق مع الناس بشأن هذا الحادث، فإننا أيضاً نناشد الجماهير أن تدرس وتثير نقاشاً عاماً حول أيديولوجية بديلة عن الرأسمالية، أيديولوجية أخرى يمكن أن توفر السلام والأمن والحماية لجميع الرعايا بغض النظر عن عرقهم وثنائهم ومعتقداتهم. بالطبع، الإسلام فقط فى ظل دولة الخلافة على منهاج النبوة هو الذى سيوفر الأمن والأمان.